

شرح الأصول الثلاثة لفضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي 3-3

عبد العزيز الراجحي

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى - 00:00:00

افضل الصلاة والسلام. ولو من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولنا نبى باقرأ واوصل بالمدثر وببلده مكة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر - 00:00:20

فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاجر. ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر ومعناكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر اي طهر مالك عن الشرك. والرجز فاهر - 00:00:49

الاصنام وهجرها تركوها والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى توحيد الحص الثالث من اصول من الاصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم معرفتها والعمل بها والدعوة اليها والصبر على الاذى فيما يناله - 00:01:16

والتي يسأل الانسان عنها اذا هو في قبره معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:01:41

محمد وله اسماء كثيرة عليه الصلاة والسلام محمد واحمد وما حي الذي يمحو الله به الشرك والحاشية الذي والعاقب الذي ليس بعدهنبي ومحمد ابن عبد الله وابو عبد الله وجده عبد المطلب - 00:01:53

ابن هاشم وهاشم من قريش قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام هذا نسبه عليه الصلاة والسلام قد ذكر للصابون نسبه عليه الصلاة والسلام - 00:02:08

وذکروه الى الى بعد ابن عدنان هذا متفق عليه وهناك اجداد مختلفوا فيها خمسة او ستة اجداد بينما عدنان واسماعيل مع اتفاقهم على انه من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه وعلى السلام - 00:02:25

ضاع النسب الشريف معروف احفظه وطلبة صغار فهو وهو من قريش قريش هي القبيلة المعروفة بني هاشم العربي الهاشمي المطليبي وعاشر من قريش وقال يا اشرف القبائل وهي من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - 00:02:51

لان اسماعيل هو الاب الثاني الاب الاول والامر الثاني الاب الاول ابراهيم وقبلها نوح وقبلها ادم. ادم هو ابو بشر ثم نوح العبد حمل معه في السفينه من امن وهم عدد قليل - 00:03:21

ثم نزلوا ولما نزلوا انفروا وبقيت بقي اولاد نوح قال تعالى وجعلنا ذريتهم الباقيه سام ويافوت وحاول ثم بعد ذلك ابراهيم لما بعث الله ابراهيم صار كل نبى بعث بعد ابراهيم فهو من سالاته - 00:03:41

ومن ذريته كل كتاب انزله الله بعد ابراهيم فهو على نبى من ذريته ورزق الله ابراهيم ابناء الاب الاول اسماعيل وامه هاجر التي اخدتها ملك مصر في ذلك الزمان - 00:04:00

وكان من و فانجبت اسماعيل سرها ابراهيم اعطها سارة بنت عمها زوجه فاعطتها ابراهيم فتسراها وولدت اسماعيل ومدينه اسماعيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وزوجه سارة كانت عقيم ثم رزقه الله اسحاق - 00:04:18

بعد اسماعيل بوده قبل اثنى عشر عاما وكان من سورة اسحاق يعقوب وهو اسرائيل. وجميع انباء بنى اسرائيل كلهم من سالة يعقوب وابن اسحاق وابراهيم. واخرهم عيسى عليه السلام. فجميع الانبياء - 00:04:39

من سورة اسحاق واما ابراهيم واما اسماعيل ومن ذريته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثلاثا وستون سنة منها اربعون

قبل النبوة نبي بعد تمامه الأربعين لأن هو الوقت الذي - 00:04:53

يبلغ فيه الانسان اشد وقوته عقلية والجسمية بعث على تمام الأربعين ومدة ثلاث وعشرون سنة فله من على الصحيح وقيل ستون سنة وقيل خمس وستون والصواب ثلاث وستون سنة نبي باقرأ - 00:05:09

وارسل بالمدثر نبأ الله اقرأ باسم رب الذي خلق ثم بعد فترة اوصي بالمدثر لأنه جاءه جبريل في غار حراء ويتعبد حب اليه الخلاء كان يتبع في خارج العراق كانه يتعبد على - 00:05:30

مع توارثه النفس على دين ابراهيم عليه الصلة والسلام ويأخذ ويتزوج زوجي خديجة ما يكفيه من الطعام والشراب لالذوات العدل ليتلين ثلاث اربع ثم يذهب ويأخذ وهكذا رجعوا الحق وهو في هذا في هذا المكان. جاءه جبريل على صورته التي خلق عليها ست مئة جناح - 00:05:52

فرعب منه رعبا شديدا. سورة عظيمة تملا ما بين السماء والارض وقال له اقرأ فقال ما انا بقالة فغطى حتى بلغ منه الجهد وقولوا معنا البقاء ليس امتناعا ولكن المعنى يعني لست بقارئا ما تعلمت القراءة. امي لا اقرأ ولا افهم. كيف اقرأ وانا ما اعرف - 00:06:13
فقال اقرأ قطه مرة ثانية حتى بلغ منه الجهد. قال العلماء هذه توطنة لتحمل الرسالة لانها تلعب ثقيل ثم قال الرسالة اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان فرجع - 00:06:33

ويرجف فؤاده من رؤية الملك مذعورا خائفا وجاء لزوج لخديجة وقال خفت ان اقتني عقلي قالت كلاما والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحمة وتقضى الضيف تكسب المعدوم وتحمل الكلب تعينه على نوائب الحق ان يتصال حميده - 00:06:52
لا يخزيها الله ابدا بشرته وذهبت بها الى ابن عمها ورفع ابن نوفل وكان رجلا تنصر ويقرأ الكتب الكتب الاول بالعبرانية فسألت قال ما الذي يأتيه؟ قال كذا وكذا وكان شيخا كبيرا قد عمل - 00:07:09

فقال هذا الناموس الذي يأتي موسى انهنبي هذه الامة يا ليتنى اكون جذعا حين يخرجك قومكشيخ كبير قد طعن فقال اوخرجي هو؟ هم؟ قال نعم. لم يأت احدا به الا عوني. ثم لبث توفي - 00:07:27

جاء في بعض الاحاديث الذي بشره بالجنة وانه اول من عمل به ثم بعد قال دثروني دثروني زملوني زملوني جاءه الملك وقال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فصار رسول فانذر انذر الناس - 00:07:44

اقرأ هذا دب صار نبيا اقرأ ثم لما جاءه قال يا ايها المتفق قم فانذر الناس انذر حذر حذر صار رسول نبي باقرأ وارسل بالمدثر وببلده مكة عليه الصلاة بعثه الله بالنذارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:08:01

بعنه الله ينذر على الشرك ويدعو الى التوحيد ينظر يدعو الى التوحيد ما اوجبه الله من الخصال الحميدة وما شرعه وينهو عن الشرك وما نهى الله وما نهى الله عنه - 00:08:21

من الاعمال السيئة والخصال الذميمة والدليل الدليل على انه ارسل بمدثر قوله تعالى يا ايها المدثر المدثر تدثر بالثياب وتعطى بها في الآية الاخرى يا ايها المزمل المتنفرا قم فانذر العظم - 00:08:35

قم انذر الناس من الشرك وربك فكبر عظم ربك بالتوكيد وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تموت الستر ولا فسره المؤلف قال ومنعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:08:55

وربك فكبر عظمه بالتوكيد وثيابك طهر اعمالك من الشرك. الثياب تطلق على على الاعمال. طهر اعمالك بالشرك وقطع ثيابك من النجاسة يشمل هذا ولكن المهم طهارة الاعمال من الشرك. وهذا اختار مؤلف تفسيره - 00:09:10

تفسيرها المهم وثيابك مطهر الثياب تترك عن الاعمال يعني طهر اعمالك من الشرك وطحل ثيابك العديد من النجاسات هذا ولكن المهم هذا لهذا لأن هذا في مكة يدعو الى التوحيد - 00:09:27

واما الطهارة والنجلسة وكذلك النجاسات التشريع عندما جاء في المدينة. هذا في مكة ثيابك وطهر طهر اعمالك من الشرك. والرجل فاجر الاصنام وهجرها تركها واهلها. والبراءة منها واهلها. والمعنى اترك الاصنام واهجرها واتركها واترك اهلها - 00:09:42

ولا تمت استثنى ولربك فاصبر قال والف اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد في مكة. اخذ هذا يدعو الى التوحيد ولم ينزل

شيء من من الشرائع وفي صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج - 00:10:00

يا مهم التوحيد التوحيد الاصل والدنيا ولا تصح الاعمال الا بالتوحيد وهم مشركون في مكة ويدعوهم الى التوحيد عشر سنين عشر سنين يدعوهم الى التوحيد ثم بعد ذلك نزل فرضية الصلاة اجمالا. نعم. وبعد العاشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس. وصلى - 00:10:18

في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشركية الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:10:39

والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم انتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك كما اواهم جهنم وساة مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة - 00:10:59

ولا يهتدون سبيلا. اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي
فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا نادهم الله باسم الايمان - 00:11:29
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع توبته ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها. نعم يقول المؤلفون بعد العشر سنين ادعوا للتوحيد في مكة عرج به الى السماء - 00:11:59

يعني قبل الهجرة بثلاث سنين عرج به وقيل قبل هذا سنة الخلاف انه عرج به قبل الهجرة بثلاث سنين عرج به الى السماء بعد ان
اسري به منه من بيته من مكة الى بيت المقدس لان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة على الصحيح. اسري به بروحه وجسده - 00:12:23

على الصحيح يقطة لا من عبد وقيل اسري به مناما وقيل اسفي به بروحه وقيل مرة يقطة ومرتين والصواب ان اليسرى وقيل
الاسراء في ليلة والمعراج في ليلة والصواب ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة. مرة واحدة - 00:12:45

يقطة لا منافق بروحي وجسده لقول الله تعالى سبحان الذي اسри بعده ليلا والعبد اسم للروح والجسد ولد به الى السماء بعد ان
نسى به اسير به على البراق صحبة جبريل اوتي بالبراق والبراق دابة - 00:13:00

فوق الحمار دون البغل. اكبر الحمار واقنن البغل. ركبه جبريل ومحمد رسول من مكة سافر به الى بيت المقدس في الشام وهذا البراق
خطه مد البصر يعني الخطوة الواحدة نهاية بصرك هي الخطوة - 00:13:15

والخطوة الثانية نهاية البصر فقط المسافة التي بين مكة والشاب كانوا يقرأونه في شهر كذب على الابل قطعه في مدة وجيزة ما
يقارب ساعة او ساعة ونص مثل من جسر الطائرة مثل الطائرة تقريريا سرعته - 00:13:32

سرعة الطائرة قطع هذه المسافة في مدة وجيزة. يسمى بريق لما فيه من البرق واللمعان. ثم لما وصل بيت المقدس ربط البراق دابة
بحلقه بباب بيت المقدس وجمع الانبياء اماما وصلى بهم فصلى به. ثم اوتي بالمعراج. وهو كهات الدرج - 00:13:48
وصدع فيه جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء صعد الى السماء الدنيا ووجد فيه ادم ثم صعد الى
السماء الثانية وجد فيها اه يحيى وعيسي ثم الثالثة - 00:14:10

وجد فيها يوسف دع ادريس ثم السماء الرابعة وجد فيها يوسف ثم السماء الخامسة وجد فيها هارون ثم السماء السادسة وجد فيها موسى
ثم وجد فيها ابراهيم وكل وسما محروسة لها حراس - 00:14:23

كل سواء يستفتح جبريل ويقول من؟ يقول جبريل ويقول معك فيقول محمد بروس في السماوات يقول قد ارسل اليه كل واحد من
الامل يرحب به ويا قرب نوبته. ادم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. وابراهيم قال مرحبا بالنبي صلى الله عليه وسلم.
وبقية الانبياء كل واحد يقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:14:42

ثم تجاوز الى سدة المنتهي تجاوز السبع الطيارات حتى وصل الى مكان يسمع فيه سريف الاقلام لنكتب القدر. فكلمه رب العزة والجلال
بدون واسطة لكنه لم ير الله على الصحيح. من وراه حجاب - 00:15:01

وكل مع الله له قول مرجوح والصونا رأوا بعين قلبه لا بعين رأسه يعني لا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا حتى النبي لو كشف الحجاب لاحرق صفحات وجهه من خلقه. ولما سأله موسى الرؤيا قال الله لن تراني - 00:15:15
ولكن انظروا الى الجبل فان استقر مكان نفسه تراني فسوف تراني فلما تجلى الله دماءك تدكتك وانساه فلا يستطيع احد ان يرد امره في الدنيا وردة الله نعيم. دخلها الله لاهل الجنة - 00:15:30

ثم فرض الله عليه خمسين صلاة وجعل تردد بين ربه موسى لما سأله كما صلي الله عليك ربه قال خمسين صلاة. قال ارجع لربك واسأله التخييم لامتك. فان امتك ضعيفة لا تطيق خمس لا صلاة في اليوم والليلة. فاستشار جبريل فاشار اليه فعلى به الجبار جل جلاله - 00:15:42

فوضع له عشرة وفي رواية خمسا وجاء يتزدد بين ربه موسى حتى صارت الى خمس اتى خففها الله الى خمس فقال فامر موسى ان يسأل التهليل من خمس؟ فقال لا - 00:16:00

قال اني سمعت ربي حتى استحييت ولكن الله اسلم. انا مضيت فريضتي وخففت عن عبادي ما يبدل القول لديه هي خمس بدعة وهي خمسون في الاجر قفز في العدد وقوس في الاجر والن زاع - 00:16:10
هذا يدل على عظم شأن الصلاة في المحل الاعلى خمسين صلاة ولدت عليه الصلاة خمس وصلى في مكة ثلاث سنين لكن الجماعة فرضت في المدينة جماعة والاذان مفروض الا في المدينة - 00:16:24

مكة صلاة ليس هناك جماعة ولا هذا وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. واما الهجرة من مكة الى المدينة انتهت بعد ان فتحت مكة - 00:16:36

صارت ولد قال والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة الدليل على وجوب الهجرة من بلد الشرك بالله والاسلام هذه الاية - 00:16:49

قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين ابقو الكفار والمهاجرون قالوا فيما كنتم تخاطبهم الملائكة عند قبض ارواحهم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن عرض الله واسعة فتهاجر فيها - 00:16:59
قال الله واولئك مأواهم جهنم وساعت بصيرهم الذي على فرصته كبيرة توعده الله بالنار لكن استثنى الله العاجز فقال ان المستظفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلها ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا - 00:17:15

هذا وعيid شديد لمن ترك الهجرة وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوه ماشي على المكان الذي لا تستطيع ان تعبد الله فيه انتقل. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه البلاد في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا - 00:17:33
نادهم الله باسم الايمان دل على انهم مؤمنون لكن ضعفاء ايمان توعدهم بالنار كما يتوعد اهل الكبائر نادهم الله باسم الاباد والدليل على الهجرة الى السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة. ولا تقطع التوبة حتى تطلع سوس من مغربها - 00:17:50

الهجرة باقية الى قيام الساعة نعم فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وتوفي - 00:18:08
الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا ترى منه والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضى. والشر الذي حذر - 00:18:33

منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويعاباه. حذرها عنه. فلما استقر في المدينة لما استقر في المدينة وهاجر عليه الصلاة والسلام امرت ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وغير ذلك بشرع - 00:18:53
كلاها فرضت في المدينة رضا الجهاد والاذان صلاة الجمعة والجهاد والزكاة والصوم والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرع الاسلام اخذ على عشر سنين وتوفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق - 00:19:12

دينه باقي الى قيام الساعة وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - [00:19:31](#)

خير هو التوحيد وجميع الاقوال والاعوان التي يحبها الله. والشر الذي حضره مع الشرك وجميع الاقوال والاعمال التي يكرهها الله. ما يكره الله نعم بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قول - [00:19:42](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وكمل الله به الدين والدليل قوله تعالى اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم - [00:20:03](#)

قم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. نعم بعثه الله للناس كافة رسالة النبي عامة الجن والانسان فمن قال للرسالة الخاصة بالعار او قال بعد وهو خاتم النبي او قال بعدهنبي فهو كافر - [00:20:33](#)

اجماع المسلمين قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي. وقال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الا كافية للناس بشيرا هو الذي قال تبارك الذي نزل الفقالة على عبده - [00:20:48](#)

ليكون للعالم وقال عائشة وبعثت الى الناس كافة وكان النبي يبعث الى قوم خاصة وبعثوا الى النفس كافة بعثه الله الى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان طاعة الرسول واجبة - [00:21:04](#)

الجن والانسان والنبي رسول الى العرب والعجب والى الجن والانسان الجن مكلفو شرع مكلفة به الانس من الشرائع. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. هذه الاية عامه - [00:21:18](#)

مثل قوله تعالى تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين. واكمل الله به الدين دليل على ان الدين كامل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:21:36](#)

والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فهو ميت ولكنه حي حياة برزخية اكبر من حياة الشهداء وجسده الشريف لا تأكله الارض - [00:21:49](#)

طري باقي حرم الله بل حرم الله على ان تأكل اجسام الانبياء جميعا. واما سائر الناس تملأ اجسامهم ولا يبقى الا عجو الذنب وهو العصت. اخر فقرة في العمود الفقري - [00:22:04](#)

حبة صفيرة لا تأكلها الارض يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب منه خلق ابن ادم ومنه ركب الدليل على موته قول انك ميت وانهم ميتون. بعض الناس ينماذل يقول ما بعث الرسول - [00:22:16](#)

الدليل انك ميت وانهم ميتون قال تعالى وما محمد الا رسول قد خرجت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم انك ميت وانهم ميتون ثم القيمة عند ربكم فاحتسبوه. نعم - [00:22:31](#)

والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى. منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم مخرجا وبعدبعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات - [00:22:44](#)

وما في الارض ليجزي الذين ساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتنبأ - [00:23:14](#)

بما علمتم وذلك على الله يسبر. نعم. الناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم من الارض وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا دليل على البعث. قوله ومنها نخرجكم تارة اخرى - [00:23:34](#)

قوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا قال ويخرجكم اخراجا هذا الدليل على البعث وبعد البعث محاسبون ومجزيون يبعث الله العباد عندما عيوز الله بطردا تثبت فيه اجسام الناس - [00:23:51](#)

فاما هذبوا ونقوا امر الله اسرائيل فتفتح في الصور فعادت الارواح الى اجسادها وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. ان خير فخير وان شر فشر. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والدليل على ان الناس يحاسبون قوله تعالى والله -

في بعض السماوات وما في الارض ليجزي الذين اسأعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى هذا اعتزال تزع لابد ومن كذب بالبعض كفر قال الاجساد لا تبعث فهو كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبنؤن بما عملتم وذلك على الله يسير زعم الذين كفروا كفروهم - 00:24:24

الا يبعث ترك البعث مثل قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بل ربى لتتأتينكم عالم الغيب قال ويستبئنك حق هو يعني البعث قل اي وربى انه لحق - 00:24:51

من كذب بالبعض كفر ومن قال ان التي تبعث الارواح فهو كافر فلاسفة يقولون ليبعث الارواح الارواح باقية روح المؤمن اذا مات نقلت للجنة ولا صوت بالجسد. روح الكافر تنقل الى النار ولها صوت بالجسد - 00:25:03

والجسد يبلى والروح باقية في نعيم وعذاب. فالذي يقول ان البعث في الارواح كالفلاسة كافة لابد من الامام بعد الاجساد بعض الاجساد تبعث من لم يؤمن ببعث الاجساد فهو كافر - 00:25:18

نعم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. والدليل على - 00:25:31

ان اولهم نوح قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعد قاعدة الرسل ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين هذه وظيفة الرسل يبشرؤن من اطاعهم ومن وحد الله بالتوحيد الجنة وينذرون عصاهم - 00:25:57

وما اشتكى بالله يزورونهم النار والدليل قوله تعالى المؤلف كل بصلة يربطها بالدليل والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين او لئلا يكون لله سأل الله حجة هذى وظيفة الرسل والشريدة من اطاعهم بالجنة او منذرين من عصاهم بالدار - 00:26:21

ارسله الله لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد رسوله فلا يكون هناك حجة قال الله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين فبعث الله النبيين المبشرين والمنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق - 00:26:40

واوهل واولهم نوح وآخرهم محمد وهو خاتم النبيين عليهم الصلاة والسلام اول اول الرسل نوح وآخر محمد هو خاتم النبي يدليل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده فقالوا النبي من بعده. فانوح اول رسول بعثه الله الى الارض بعد وقوع الشرك - 00:26:52

بعد وقوع الشرك وبعد آا وارسله الله الى بيده وغيره لكن سبقة نبي سبق ادم نبينا وذراته سبقة شيف ادريس ايضا لكنه لم يقع الشرك في زمانهم في زمن ادم - 00:27:11

وقدت في المعصية قabil قتل هيل قال ابن عباس في قوله تعالى اه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد - 00:27:26

ثم على الشرك في قوم نوح مات قوم صالحون في زمن نوح هذى اسماءهم. واحد اسمه ود واحد اسمه سواع واحد اسمه يغوث واحد اسمه يعوق واحد اسمه نسر في زمن متقارب فحزنوا عليهم وصوروا صورهم ليتذكروا عبادتهم - 00:27:39

يتشوّقاً ويشتاعوا ويكون تشويقاً لهم. ثم جاء احفادهم فعبدوهـمـ دبـاـلـيـهـ اـبـلـيـسـ فـقـالـ اـبـاؤـكـ طـلـبـهـمـ فـعـبـدـوـهـمـ حـصـلـ حـظـرـ هـذـاـ الشرـكـ قالـ صـلـىـ اللـهـ نـوـحـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ نـوـحـ بـعـدـ حدـوـثـ الشرـكـ - 00:27:58

والا كان قبله ادم نبي لكن ما في شك نبي في معصية قabil قتل اصحابي وكذلك شيف ثم ايضا ادم نبه الى بنيه ما معهم غيره. واما نوح هو نبي الى بنيه وغير بنيه - 00:28:15

واول رسول بعثه الله بعد وقوع الشرك وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم يأمرهم بعبادة الله وحده وينهائهم عن عبادة الطاغوت. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في - 00:28:32

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان الا كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهائهم عن عبادة الطاغوت - 00:28:55

والطاغوت كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. الطاغوت كل ما عبد من دون الله هو طاغوت الا من لم يرظى بالعبادة كالانبياء وعيسى ولا يسمى طاغوت كل امة بعثها الله كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد - [00:29:15](#)

عليه الصلاة يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن الشرك وعن عبادة الطاغوت وعن عبادة غير الله والطاغوت هو لابد ان يكون بالطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبد الله ويجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. الكفر بالطاغوت هو البراءة من كل معبد سوى الله - [00:29:31](#)

وتركتها ومعاداتها وبغضها وبغض اهلها قرض على كل كل انسان ان يؤمن بالله وهو ليس بالطاغوت ولا يصح ايمانه الا بهذين الامررين كفر بالطاغوت وايمان بالله قال الله تعالى ومن يكرف بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى - [00:29:51](#)

كلمة التوحيد فيها كفر بالطاغوت لا الله هذا كفر بالطاغوت الا الله هذا الايمان بالله. لابد من امررين كفر بالطاغوت البراءة من كل معبد سوى الله ومن كل عبادة سوى الله - [00:30:11](#)

وان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتتركتها وتكرها وتغاضبها وتعاديهم الطاغوت قرض على كل انسان ان ينكر عبادة غير الله وان يكرف اهلها ويعاديهم ويؤمن بالله فلا يحصل توحيد ولا الايمان الا بهذه الارضين. كفر بالطاغوت وايمان بالله. براءة من كل معبد سوى الله ثم الايمان بالله - [00:30:23](#)

لا الله الا الله لا الحكم الا الله ايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به من معبد او متبع او مطاع. والطواحيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله - [00:30:49](#)

الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم. قال ابن القيم رحمه الله معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. اذا تجاوز العبد حده فهو طاغوت - [00:31:09](#)

انت حدرك ان تكون ايه؟ ان تكون عبدا لله. حد الانسان ان يكون عبدا لله. فاما تجاوز حده ورظي بان يعبد من دون الله صار طاقت حدرك ان تكون عبد الله - [00:31:27](#)

فاما رضي الانسان بان يعبد الناس من دون الله صار طاغوت. تجاوز حده وكذلك متبع اذا رضي ان يتبع في الباطل تجاوز حده سطغوت وكذلك اذا اذا رضي ان يطاع في معاصي الله - [00:31:37](#)

لانها تجاوز حده حدرك ان تكون عبدا لله مؤمنا بالله مطيعا لله تابعا للنبي صلى الله عليه وسلم فاما تجاوزت هذا الحد بان رضيت ان تعبد من دون الله او رضيت ان تتبع بغير طاعة الله - [00:31:51](#)

او رضيت ان تطاع في غير طاعة الله هذا تجاوز به العبد فصار طاغوتا ارقام ابن القيم يقول معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده. حد العبد ان يكون عبدا لله - [00:32:05](#)

من معبد او متهو او والطواحيت كثيرون كثيرون الذين يرثون بعبادة غير الله وكثير من الذين يطاعون في غير الله. كثير يتبعون في غير الله لا. كثيرون لكن رؤوسهم خمسة. الرؤوس الخمسة - [00:32:18](#)

الرأس الاول ابليس لعنه الله وقود لكل شر ويدعو الى كل شر وفتنة الثاني من عبد وهو راضي يعوده الناس وهو راضي على طاغوت الثالث من دعا الناس الى عبد لنفسه - [00:32:32](#)

ادعوا الناس الى ان يعبدوه من دون الله الرابع من ادعى شيئا من المغيث ادع المغيثات او طاغوت. الخامس هو الحكم بغير ما انزل الله. الحكم بالقوانين الوضعية واختار طاغوت - [00:32:46](#)

هذه رؤوس الطواحيت ولا كثيرون رؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبده الناس من عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه وما يدي عشان من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله حول الخمسة رؤوس الطواحيت - [00:32:59](#)

ويتبعهم بقية الطوائف. نعم. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي يكرف بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا فضام لها والله سميح عليم - [00:33:16](#)

وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنام الجهاد في سبيل الله. الله اعلم وصلى الله

على محمد واله وصحبه وسلم. نعم - 00:33:36

دليل قوله على انه يجب على الانسان ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قوله تعالى لا اكره في الدين لا اكره في الدين قيل هذه قول
الجهاد وقيل نزلت في اهل الكتاب لانه في يوم بين الاسلام وبين الجزية قد تبين الرسل من الغيب - 00:33:56

قد تبين الرشد من الغيب الرشد دين النبي صلى الله عليه وسلم والغثث هو الكفر وضح الایمان من الكفر فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروث الوثقى هي كلمة التوحيد - 00:34:12

لا انفصال لها والله سميح علیم قد تبين لا اكره في الدين لا احد يكره على الدين لان لان الرشد بغير قد تبين ووضح ومن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله وليس قبل نزول الجهاد وقيل ان في اهل الكتاب - 00:34:27

فمن يكفر بالطاغوت يتبرأ من عبادة غير الله ويترکها وينفيها ويبغضها ويعاديها ويتعاديها ويؤمن بالله فهذا هو المؤمن فقد
استمسك بالعروة الوثقى تمسك بالعرس الوسطي وهي كلمة التوحيد. لا انفصام لها لا يسوى شيء. والله سميح علیم. وهذا هو معنى لا
الله الا الله - 00:34:44

لا الله الا الله لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. معناه هو الكفر بالطاغوت والایمان بالله ومن يكب بالطاغوت هذا معنى لا الله لا
الله هذا هو بالطاغوت - 00:35:04

الا الله هو معنى لا الله الا الله مع ان هذه لا يهرب على لا الله الا الله. للاية هي كفر بالطاغوت والایمان بالله. وكلمة التوحيد فيها كفر
بالطاغوت وايمان بالله - 00:35:15

وهدى معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام رأس الامر الذي جاء به النبي للسلام والشهادتان شهادة الله تعالى
بالوحدانية والشهادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وعموده الصلاة - 00:35:27

الركن الاعظم وذروة سلامه اعلاه اعلى شيء فيه هو الجهاد في سبيل الله فهذا الامر الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
الاسلام التوحيد وعموده الصلاة واعلاه على سيفه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. نعم
يسأل يقول الجن هل هم - 00:35:43

تلفون؟ نعم وكلفون نعم يشهدون ويصلون صلاة وصيام وحج جميع الاعباء والجهاد ايضا عنده يجاهدون الكفار عندهم بجن كفار
وجن مسلمين قال الله تعالى عن عن الجن وان من الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قلدة وان منا مسلمون او من القاسطون. ومن
اسلم فاولئك تحرر الشديد. هذا اخبر الله عن الجن - 00:36:03

لو قالوا هذا هم الصالحون الجن مثل الانس. فيهم الكافر فيهم المؤمن فيهم المبتدع فيهم الرافعي فيهم الخارجي الشيعي وفيهم
السنني ويوم المبتدع مثل عرس طبقات بهم ضعيف الایمان فيهم قوي الایمان - 00:36:31

وفق الله الجميع لطاعته وثبت الله جمیع الهدی وصلی الله علی محمد واله وصحبه - 00:36:50